

## الغدير

[43] فاذكر عليا فقط، فقال: جرى ا [ خيرا والجزاء بكفه \* أبا حسن عنا ومن كأبي حسن  
؟ سبقت قريشا بالذي أنت أهله \* فصدرك مشروح وقلبك ممتحن (1) تمنى رجال من قريش أعزة \*  
مكانك هيهات الهزال من السمن وأنت من الاسلام في كل منزل \* بمنزلة الطرف البطين من الرسن  
غضبت لنا إذ قال عمرو بخصلة \* أمات بها التقوى وأحى بها الإحن وكنت المرجى من لوي بن  
غالب \* لما كان منه والذي بعد لم يكن حفظت رسول ا [ فينا وعهده \* إليك ومن أولى به منك  
من ومن ؟ ألت أخاه في الهدى ووصيه \* وأعلم فهر بالكتاب وبالسنن ؟ فحقك ما دامت بنجد  
وشيجة \* عظيم علينا ثم بعد على اليمن \* (قوله) \* : فصدرك مشروح. إشارة إلى ما ورد في  
قوله تعالى: أفمن شرح ا [ صدره للاسلام، فإنها نزلت في علي وحمزة. رواه الحافظ محب الدين  
الطبري في رياضه 2 ص 207 عن الحافظين الواحد وأبي الفرج، وفي ذخاير العقبي ص 88. \*  
(قوله) \* : وقلبك ممتحن. أشار به إلى النبوي الوارد في أمير المؤمنين: إنه امتحن ا [  
قلبه بالإيمان (2) أخرجه من الحفاظ والعلماء منهم: النسائي في خصايصه ص 11، والترمذي في  
الصحيح 2 ص 298، والخطيب البغدادي في تاريخه 1 ص 133، م - والبيهقي في المحاسن  
والمساوي 1 ص 29] ومحب الدين الطبري في الرياض 2 ص 191، وذخاير العقبي ص 76 وقال:  
أخرجه الترمذي وصححه، والكنجي في الكفاية ص 34، وقال: هذا حديث عال حسن صحيح، والحموي  
في فرايده في الباب ال [ 33، والسيوطي في جمع الجوامع بعدة طرق كما في كنز العمال 6 ص  
393 و 396، والبديخي في نزل الأبرار ص 11 وغيرهم. \* (قوله) \* : ألت أخاه في الهدى  
ووصيه. أو عز به إلى حديثي الاخاء والوصية وهما من الشهرة والتواتر بمكان عظيم يجدهما  
الباحث في جل مسانيد الحفاظ والأعلام. \_\_\_\_\_ (1)  
هذان البيتان ذكرهما لحسان شيخ الطائفة المفيد كما في (الفصول) 2 ص 61 و 67. (2) كذا  
في لفظ الخطيب، وفي بعض المصادر: على الإيمان. وفي بعضها: للإيمان.